

دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم

د. طارق عبدالكريم الورثان

أستاذ فلسفة التربية المساعد

قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف

المستخلص: هدفت الدراسة للكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وعن مستوى المواطنة لديهم. والكشف عن الفروق في تصور الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري والتي تعزى ل(الجنس، التخصص، الجامعة)، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية والتي تعزى ل(الجنس، التخصص، الجامعة)، والكشف عن العلاقة بين دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى الطلبة. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق الباحث استبانة تكونت من محورين أحدهما لقياس دور الجامعات والآخر لقياس مستوى المواطنة على (١٩٣٢) طالبًا وطالبة من جامعة الطائف وجامعة تبوك وجامعة شقراء وجامعة الأمير سطام. وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول دور عضو هيئة التدريس ودور المناهج في تعزيز الأمن الفكري على قيم مرتفعة، وحصول دور الأنشطة الطلابية على قيمة متوسطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول أبعاد المواطنة على قيم مرتفعة. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة لديهم. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها توعية طلبة الجامعات السعودية بأدوارهم وواجباتهم كمواطنين في الحفاظ على أمن الوطن والمشاركة بفعالية في تنميته.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، المواطنة، المناهج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الأنشطة الطلابية.

The role of Saudi universities in enhancing the intellectual security of students and its relationship to the level of citizenship

Dr. Tarik A. Alwerthan

Assistant Professor

Leadership and Education Policy Department, College of Education, Taif University

Abstract: The current study was carried out to reveal the role of Saudi Universities in (a) enhancing the intellectual security of students and the level of their citizenship and (b) to recognize the existing differences between students' perspectives of universities' roles in enhancing intellectual security, and the level of students' citizenship attributed to gender, major, and university. Furthermore, it aimed to investigate the potential association of the role of Saudi Universities from students' perspectives in enhancing intellectual security with students' level of citizenship. To achieve the study objectives, self-reported instruments of 1,932 students from Taif University, Tabuk University, Shaqra University, Prince Satam Ibn Abdulaziz University were gathered. Results showed that the role of faculty members and the curricula in enhancing intellectual security were high, the role of student activities was medium, and the role of the citizenship factor was high. Finally, the study revealed the existence of a positive association between the role of universities in enhancing students' intellectual security and their level of citizenship. The implications of these findings were discussed.

Keywords: Intellectual Security, Citizenship, Curricula, Faculty members, Students Activities, Active participation, Maintaining Security of the Country, National Identity.

- يتقدم الباحث بالشكر الجزيل إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الطائف على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم (1-439-6114).

- The author extend his appreciation to the Deanship of Scientific Research at Taif University for funding this research project no (1-439-6114).

مقدمة

يُعد التعليم أساس التنمية الشاملة في المجتمعات، فمن خلاله يتم إعداد الأفراد وتهيئتهم لمواكبة المتغيرات المعاصرة، وخاصة في ظل الثورة المعلوماتية والانفتاح بين جميع المجتمعات في العالم. ويعتبر التعليم ومؤسساته من العوامل المساعدة على تعزيز الأمن الفكري ورفع مستوى المواطنة، فالأنظمة التعليمية القائمة على التلقين والتكرار والحفظ وحشو ذهن الطالب خلال المراحل الدراسية بمعلومات بدون تحليل أو نقد تساهم في إفراز فرداً متقبلاً ومنقاداً لأي سلطة (إسماعيل، ٢٠١٤، ص. ١٥٢)، ولذلك ينبغي على الجامعات في العصر الحديث أن تكون منارة للمعرفة والاكتشاف والاستكشاف الفكري (دمهوري، ٢٠٠٧)، وقادرة على ترجمة الأهداف لواقع ملموس يظهر على سلوك أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة الملتحقين بها بشكل خاص (Hasson, Hamza, & Hasan, 2020).

يُعد الأمن الفكري جوهر الأمن ومن أهم أنواعه، فتقدم الأمم وحضارتها يُقاس بعقول أفرادها وأفكارهم (السديس، ٢٠٠٤، ص. ٩)، كما يعتبر عنصراً مهماً لجعل المجتمع قادراً على تحقيق أهداف التطور والرفاهية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (مبروك، ٢٠١٢، ص. ٣٨).

وقد لخص السديس (٢٠٠٤، ص. ١٧-١٨) أهمية الأمن الفكري في أنه يحقق للأمم أهم خصائصها من تلاحم ووحدة في الفكر والمنهج والغاية، ويحدد هويتها وشخصيتها وذايتها، ويفتح الأفق للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، ويحمي المجتمع عامة والشباب خاصة من الأفكار الدخيلة الهدامة، ويبحث في كيفية التصدي للجريمة عامة وجرائم العنف بصفة خاصة لأنه ينتج عن غيابه خلل في الأمن وفي جميع فروعها. كما أن في تحقيق الأمن الفكري ذباً عن حياض الشريعة وصيانة لها من جميع الأفكار التي يشنها أعداء الأمة.

كما تعيش المجتمعات العربية والإسلامية الكثير من التحديات التي تؤثر سلباً على الأمن الفكري، ويصنفها الرحيلي (٢٠١٤، ص. ٤٣-٤٦) إلى محورين أساسيين: داخلية (الفئة الضالة، دعاة الفتنة) وخارجية (العولمة، الغزو الفكري). ويرتبط مفهوم الأمن الفكري بمفهوم المواطنة، حيث إن مستوى الأمن الفكري لدى الفرد قد يكون أحد المؤشرات لمعرفة مستوى المواطنة لديه، ووفقاً لبرانسون (Branson, 1998) يمكن للمهارات الفكرية أن تساعد في الحصول على مواطنة مسؤولة وفعالة؛ ذلك لأنها تساعد الفرد على التفكير بوضوح لكشف الحجج الزائفة ويفتح آفاقه لرؤية الخيارات العقلانية (McCowan, 2006, p.199). إن المتتبع للتراث الإسلامي يلحظ تضمن مقاصد الشريعة على مضامين "الأمن الفكري" (اللويجق، ٢٠٠٩، ص. ١٨)، فالدين الإسلامي الحنيف دين الأمن والأمان والتسامح والمحبة والسلام، كما أنه صالح لكل زمان ومكان. كما أن المواطنة تعتبر من القضايا المهمة التي لا يمكن إهمالها عند الحديث عن التنمية في أي مجتمع، وتلقى اهتماماً ملحوظاً من المسار

التشريعي والمسار التربوي والمسار السياسي (العامر، ٢٠٠٥، ص.٢). فدور الجامعات في العصر الحديث لا يقتصر على دورها التقليدي في توفير المعرفة والمعلومات فقط، بل يتجاوز هذا الدور للعمل على إزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقول الطلبة وتحسينهم بالأفكار الجيدة المنبثقة من السلوك الإيجابي (Hasson, Hamza, & Hasan, 2020).

والمتبع للأديبات في هذا المجال يلاحظ تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات؛ مثل دراسات (الهجهوج، ٢٠١١؛ شلدان، ٢٠١٣؛ العزام، ٢٠١٨). كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات؛ مثل دراسات (القحطاني، ٢٠١٠؛ المزين، ٢٠١٥؛ سويدان، وعبيدات، ٢٠١٨).

ومما سبق تتضح أهمية الجامعات في المساهمة الفاعلة في تحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، وحيث أن ذلك يرتبط ارتباطاً كبيراً بالأمن الفكري والمواطنة الصالحة، كان لا بد من الاطلاع على واقع الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، فالجامعات السعودية كغيرها من الجامعات تسعى لتعزيز الأمن الفكري ورفع مستوى المواطنة لدى طلبتها، ويظهر ذلك جلياً في خططها وأهدافها الاستراتيجية، بالإضافة إلى استحداثها لمراكز متخصصة في الأمن الفكري والمواطنة ومحاربة الفكر المنحرف (السبيعي، ٢٠١٣، ص.٣).

مشكلة الدراسة

في زمن الانفجار المعرفي والتقني الذي يشهده العالم والمنطقة العربية والإسلامية وكثرة الفتن والأعمال الإرهابية التي قد تكون مؤشراً لتقصير المؤسسات التربوية المباشرة وغير المباشرة في القيام بواجبها تجاه الشباب مما جعل البعض منهم فريسة سهلة لأصحاب الفكر الضال من دعاة الفتنة وأصحاب الأجندة الخارجية، ينبغي على الجامعات - كأحد المؤسسات التربوية المباشرة - أن تقوم بواجبها نحو الشباب والعمل الجاد لتحسينهم فكرياً وجعل الفرد يتحلى بسمات المواطنة الصالحة، والذي يعد من محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ "وطن طموح.... مواطنه مسؤول".

كما أكدت العديد من الدراسات على وجود بعض المعوقات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري (العزام، ٢٠١٨) وتعزيز قيم المواطنة (القحطاني، ٢٠١٠)، وأهمية قيام التعليم الجامعي بأدواره لتعزيز الأمن الفكري (الهجهوج، ٢٠١١؛ العزام، ٢٠١٨) وترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة (المزين، ٢٠١٥؛ سويدان والقاعود وعبيدات، ٢٠١٨)، كما أن هناك علاقة محتملة بين الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى الشباب السعودي (الغامدي، ٢٠٠٩).

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

ولما كان لعضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية الجامعية من دور في تحقيق أهداف الجامعة بشكل عام وإرشاد طلبتها إلى الطرق السليمة التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية والفطر السليمة، تأتي هذا الدراسة للكشف عن دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري وعلاقته بمستوى المواطنة لدى الطلبة. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وما علاقته بمستوى المواطنة لديهم؟

وتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة التالية:

١. ما دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها؟
٢. هل توجد فروق في تصور الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لـ(الجنس، التخصص، الجامعة)؟
٣. ما مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية؟
٤. هل توجد فروق في مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لـ(الجنس، التخصص، الجامعة)؟
٥. هل توجد علاقة بين دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة لديهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
٢. الكشف عن الفروق في تصور الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري والتي تعزى لـ(الجنس، التخصص، الجامعة).
٣. التعرف على مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية.
٤. التعرف على الفروق في مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية والتي تعزى لـ(الجنس، التخصص، الجامعة).
٥. الكشف عن العلاقة بين دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة لديهم.

أهمية الدراسة

نظرياً، تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تطرقت له وهو الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى فئة الشباب في المملكة العربية السعودية، خصوصاً في ظل ما تشهده السعودية من تنمية وازدهار على جميع الأصعدة وما تمر به المنطقة من تغييرات وأحداث قد تستخدم من قبل دعاة الفتنة وأصحاب الأجندة الخارجية لزرع الفتن وتأليب الرأي العام. ويتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعات السعودية من خلال التعرف على أساليب تعزيز الأمن الفكري، وتنمية قيم المواطنة، وكيفية تأثيرها على الطلبة، إضافة إلى أن نتائجها قد تسهم أيضاً في فتح مجال جديد أمام الباحثين للقيام بأبحاث جديدة تتناول الأمن الفكري، ويؤمل أن تثير لدى منسوبي الجامعة والباحثين في الميدان التربوي التساؤلات حول أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري وتنمية المواطنة لدى الطلبة في ظل التحديات المعاصرة.

وتطبيقياً، قد تساعد نتائج الدراسة إدارة الجامعة السعودية في وضع خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وفق أساليب علمية، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في تعزيز أدوارهم لتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، والكشف عن جوانب القوة ومواطن الضعف في الأنشطة والمناهج، وإعداد برامج وورش عمل لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة، مما يسهم في تحقيق أهداف الجامعات، كما تكشف الدراسة عن بعض جوانب القصور في تضمين المناهج الدراسية لجوانب الأمن الفكري. كما تساعد الدراسة المخططين التربويين بالجامعات في طرح تصور واضح حول الأمن الفكري والمواطنة؛ لتعزيزهما لدى الطلبة.

مصطلحات الدراسة

الأمن الفكري Intellectual Security: "أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم، آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية" (السديس، ٢٠٠٤، ص ١٦٠). ويعرفه الباحث بأنه: سلامة عقل الطلبة بالجامعات السعودية وسلوكياتهم من أي انحراف واتسامهم بالوسطية والاعتدال والفكر السليم المنطقي وقبول الآخر، واهتمامهم بمجتمعهم، وأمتهم ووطنهم.

المواطنة Citizenship: علاقة بين الفرد والدولة التي يدين فيها الفرد لها بالولاء ويعمل بدوره وما في وسعه لحمايتها (Frey, 2010).

ويعرفها الباحث بأنها: مستوى وعي طلبة الجامعات السعودية بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، وقدرتهم على المشاركة الفعالة في بناء وتقديمه وحفاظهم على أمنه وشعورهم تجاه الإجراءات التي ينبغي فعلها في حق كل أمر وشخص يسعى لزرع الفتنة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة مؤشرات الأمن الفكري والمواطنة؛ دور الجامعات في الأمن الفكري (دور عضو هيئة التدريس، دور المناهج الدراسية، دور الأنشطة الطلابية)، مستوى المواطنة (الانتماء الوطني، بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، الحفاظ على الوطن).

الحدود البشرية: اقتصر على الطلبة المنتظمين في مرحلة البكالوريوس في بعض الجامعات السعودية.

الحدود الزمنية: طبق الباحث الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الحدود المكانية: بعض الجامعات السعودية (جامعة الطائف، جامعة الأمير سطام، جامعة تبوك، جامعة شقراء).

الدراسات السابقة

مع أن دراسة دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري والمواطنة حظيت باهتمام من قبل الباحثين في العلوم التربوية والإنسانية على حد سواء، إلا أنه على حد علم الباحث لم تجرَ دراسة للكشف عن العلاقة بين دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى طلبتها. ولإثراء الدراسة الحالية سيتم عرض بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى لشهب ونيس (٢٠١٩) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين سلوك المواطنة والأمن الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في الجزائر، وذلك من خلال تطبيق استبانة على (١٠٠) طالب وطالبة في جامعة الوادي. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين سلوك المواطنة والأمن الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المواطنة والأمن الاجتماعي لصالح طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإناث.

وفي السعودية، أجرى العزام (٢٠١٨) دراسة هدفت لمعرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل عن دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري. ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث الاستبانة على (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل. وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري على درجة مرتفعة، وإلى وجود صعوبات تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس وتفضيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الأمن الفكري وعدم وضوح مفاهيم وأهمية الأمن الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس وتفضيل أعضاء هيئة التدريس الالتزام بتخصصهم خلال المحاضرة وعدم توفر الوقت اللازم لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري وعدم طرح موضوعات الأمن الفكري في المناهج الجامعية وقلة وعي الشباب في الجامعة بأهمية الأمن الفكري.

وكذلك، أجرى سويدان والقاعود وعبيدات (٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف على دور كليات التربية في الجامعات السعودية (جامعة الملك خالد، جامعة الجوف، جامعة حائل) في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبتها من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثون استبانة على (١٤٦) عضوًا، و (٥٥٩) طالبًا. وكشفت نتائج الدراسة إلى حصول دور الكليات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة المسجلين فيها بدرجة مرتفعة. كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين استجابات الطلبة لدور كليات التربية في الجامعات تُعزى للتخصص (علمية، إنسانية).

وفي دراسة على الجامعات الفلسطينية، أجرى المزين (٢٠١٥) دراسة هدفت للتعرف على درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية لقيم المواطنة، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانة على عينة تكونت من (١٥٧) طالبًا وطالبة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى. وبلغ المتوسط العام لُبعد قيم المشاركة المجتمعية وُبعد قيم الديمقراطية وُبعد قيم الولاء الوطني على قيم مرتفعة. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى لنوع الجنس والتخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية) وللجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).

وأجرى شلدان (٢٠١٣) دراسة هدفت للتعرف على مفهوم الأمن الفكري والكشف عن درجة ممارسة كليات التربية لتعزيز الأمن الفكري وبيان سبل تفعيل دور هذه الكليات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانة على عينة عشوائية تكونت من (٣٩٥) طالبًا وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور كليات التربية في رفع مستوى الأمن الفكري لدى طلبتها بلغ (69.99%)، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تعزى للجنس لصالح الذكور، ولتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية على جامعة الأقصى، وبتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الحاصلون على امتياز في جميع مجالات الدراسة المذكورة أعلاه.

وفي دراسة استهدفت الجامعات السعودية كذلك، أجرى المهجوج (٢٠١١) دراسة هدفت للتعرف على دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لطلبتها. وطبق الباحث استبانة على عينة تتكون من (٢٢٤) عضو هيئة تدريس من كليات التربية في جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى ومن أقسام التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بشدة إلى إسهام عضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية والإرشاد التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

أجرى القحطاني (٢٠١٠) دراسة هدفت للكشف عن مستوى قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية ومدى إسهامها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك عن طريق تطبيق استبانة على (٣٨٤) طالبًا خمس جامعات سعودية. وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول قيمة المواطنة في المشاركة والنظام في الجانب المعرفي والوجداني وجانب تعزيز الأمن الوقائي على مستوى

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

مرتفع بينما حصلت قيمة المواطنة لبعدي الدراسة في الجانب السلوكي على مستوى منخفض إلى متوسط و ومن معوقات المواطنة اقتناع البعض بعدم جدوى مشاركة المواطنة والاعتقاد بأن مسؤولية الأمن والوقاية تقع على عاتق رجال الأمن وحدهم، والانفتاح الثقافي والتطور التكنولوجي. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص الطلبة لصالح التخصصات النظرية.

وفي دراسة استهدفت طلبة الثانوية، أجرى الغامدي (٢٠٠٩) دراسة هدفت لتحديد العلاقة بين قيم المواطنة والأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. طبق الباحث أداة الدراسة على عينة عشوائية عنقودية تكونت من (٨٠٣) طالبًا من طلبة الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بدرجة عالية بين قيم المواطنة وقيم الأمن الفكري. علاوة على ذلك، أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في التخصص المسار الشرعي على الطلاب في المسار العلمي فيما يخص قيم المواطنة والأمن الفكري وقيم تعظيم الحرمین الشريفین.

تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد المحاور والأبعاد التي من الممكن استهدافها لمعرفة دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية و أهمية تطبيق الدراسة على أكثر من جامعة وتخصصات متعددة، وتحديد ووصف دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري وإثراء الجانب النظري للدراسة الحالية وبناء بعض الأبعاد المهمة لتناولها في طياتها.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تسعى إلى الكشف عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري خصوصاً فيما يتعلق بعضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية من جهة، وتحديد مستوى المواطنة لدى الطلبة فيما يتعلق بالانتماء الوطني وبناء الوطن والمشاركة بفعالية والحفاظ على الوطن من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري ومستوى المواطنة لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبع الباحث لإجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب وذلك من خلال استخدام استبانة لقياس دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري وقياس مستوى المواطنة لدى الطلبة؛ حيث لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها، بل يتضمن تفسير النتائج ، والوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (الحري، ٢٠١٩، ص. ١٦٢).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المنتظمين في الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لمرحلة البكالوريوس في جامعة الطائف، جامعة شقراء، جامعة تبوك، جامعة الأمير سطام، لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، طبقت الدراسة على عينة تمثل ثلاثة تخصصات مختلفة (إنسانية، إدارية، علمية) تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

جدول (١) عينة الدراسة وفقاً للجامعة والتخصص والجنس

اسم الجامعة	المجموع	الإنسانية	الإدارية	العلمية	الذكور	الإناث
جامعة الطائف	551	188	215	148	212	339
جامعة تبوك	413	170	120	123	217	196
جامعة شقراء	472	228	105	139	190	282
جامعة الأمير سطام	496	120	229	147	276	220
المجموع	1932	706	669	557	895	1037

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الطالبات المشاركات في الدراسة بلغت (٥٣,٦٧)، وأن نسبة الطلاب المشاركين في الدراسة بلغت (٤٦,٣٢). كما بلغت نسبة طلبة التخصصات الإنسانية (٣٦,٥٤) ونسبة التخصصات الإدارية (٣٤,٦٢) ونسبة التخصصات العلمية (٢٨,٨٣).

أداة الدراسة

أعدت وطوّرت أداة الدراسة في صورتها الأولية بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة ومستوى المواطنة. وتم الاستفادة خصوصاً من استبانة تعزيز الأمن الفكري لشلدان (٢٠١٣)، واستبانة قيم المواطنة للقحطاني (٢٠١٠) وللغامدي (٢٠٠٩).

الصدق الظاهري للأداة

قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة المحكمين المختصين في مجال الدراسة ومن ثم قام بتعديل الأداة بناء على آرائهم.

صدق الاتساق الداخلي للأداة

تم التَحَقُّق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس محوري الدراسة؛ وذلك بتطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) طالب وطالبة بالجامعات السعودية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدول (٢).

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

جدول (٢) معامِل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد

مستوى المواطنة				دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري							
الحفاظ على الوطن		بناء الوطن والمشاركة		الانتماء الوطني		دور الأنشطة الطلابية		دور المناهج الدراسية		دور عضو هيئة التدريس	
معامل الارتباط	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.528**	1	.638**	1	.657**	1	.864**	1	.823**	1	.797**	1
.644**	2	.561**	2	.729**	2	.918**	2	.841**	2	.839**	2
.676**	3	.571**	3	.801**	3	.891**	3	.837**	3	.799**	3
.776**	4	.484**	4	.714**	4	.896**	4	.866**	4	.745**	4
.255**	5	.398*	5	.809**	5	.906**	5	.879**	5	.849**	5
.617**	6	.488*	6	.833**	6	.858**	6	.778**	6	.830**	6
.567**	7	.630**	7	.740**	7	.911**	7	.847**	7	.800**	7
.587**	8	.688**	8	.770**	8	.861**	8	.861**	8	.870**	8
.743**	9	.599**	9	.740**	9	.931**	9	.862**	9	.836**	9
.268**	10	.773**	10	0.048	10	.911**	10	.809**	10	.823**	10
.602**	11	.639**	11	.737**	11	.924**	11	.809**	11	.846**	11
.631**	12	.398*	12	.800**	12	.907**	12	.860**	12	.795**	12
.624**	13	.634**	13	.767**	13	.879**	13	.827**	13	.825**	13
.672**	14	.760**	14	.755**	14	.827**	14	.821**	14	.771**	14
		.500**	15	.604**	15	.890**	15	.876**	15	.842**	15
		.436**	16			.788**	16	.847**	16	.824**	16
								.828**	17	.859**	17
								.827**	18	.873**	18
								.804**	19	.812**	19
										.779**	20

(*) قيمة الارتباط دالة إحصائياً (٠,٠٥) (**) قيمة الارتباط دالة إحصائياً (٠,٠١)

جدول (٣) معامِل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لكل محور

مستوى المواطنة		دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري	
معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
.911**	الانتماء الوطني	.903**	دور عضو هيئة التدريس
.914**	بناء الوطن والمشاركة بفعالية	.949**	دور المناهج الدراسية
.887**	الحفاظ على الوطن	.919**	دور الأنشطة الطلابية

يتضح من الجدولين (٣،٢) وجود علاقات ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول وبين أبعاده والدرجة الكلية للمحور، ووجود علاقات ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني وبين درجة البعد الذي تنتمي

إليه وبين أبعاده والدرجة الكلية للمحور، مما يؤكد حصول المحورين على درجة مقبولة من صدق الاتساق للعبارة والاتساق الداخلي للأبعاد (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ص. ٣٦٦).

ثبات الأداة

تم التَّحَقُّقُ من ثبات مقياس محوري الدراسة باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha وذلك لحساب معامل الثبات لكل بُعد، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة ككل باستخدام معامل ألفا الطبقي Stratified Alpha، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤).

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

مستوى المواطنة		دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري	
معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
0.765	الانتماء الوطني	0.974	دور عضو هيئة التدريس
0.889	بناء الوطن والمشاركة بفعالية	0.976	دور المناهج الدراسية
0.797	الحفاظ على الوطن	0.889	دور الأنشطة الطلابية
0.934	الدرجة الكلية	0.988	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٤) تمتع الاستبانتين من حيث الأبعاد والدرجة الكلية بقيم مرتفعة من الثبات (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ص. ٣٦٦).

الأساليب الإحصائية

تم استخدام المتوسط الحسابي الموزون، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين المتعدد، واختبار تحليل التباين الأحادي، وطريقة Bonferroni للمقارنات المتعددة بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

إجابة السؤال الأول

نص السؤال الأول على: "ما دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة الخاصة بدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، كما تم تقييم دور الجامعة باستخدام المتوسط الحسابي الموزون لتدرج ليكرت الخماسي الموضح في الجدول (٥).

جدول (٥) الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الحسابي الموزون لمقياس ليكرت الخماسي

المدى		درجة الممارسة
أكبر قيمة	أقل قيمة	
1.79	1	منخفضة جداً
2.59	1.80	منخفضة
3.39	2.60	متوسطة

طارق الوثران: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

المدى		درجة الممارسة
أقل قيمة	أكبر قيمة	
3.40	4.19	مرتفعة
4.20	5	مرتفعة جداً

البعد الأول: دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري

جدول (٦) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور عضو هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العلاقة
١	يبين الأستاذ الأدوار المطلوبة للمحافظة على أمن الوطن	3.52	1.18	عالية
٢	يعزز الأستاذ ثقافة الحوار الهادف	3.62	1.12	عالية
٣	يحترم الأستاذ آراء الآخرين للوصول إلى الحق	3.65	1.15	عالية
٤	يحاور الأستاذ الطلبة في قضايا فكرية مختلفة	3.29	1.24	متوسطة
٥	يوجه الأستاذ الطلبة نحو قراءة كتب متعلقة بفقهاء الواقع و ضد الانحرافات الفكرية	3.03	1.32	متوسطة
٦	يبرز الأستاذ دور العقيدة في توجيه الفكر الصحيح	3.52	1.19	عالية
٧	ينمي الأستاذ إحساس الطلبة بمشكلات المجتمع	3.44	1.18	عالية
٨	يشارك الأستاذ الطلبة في إيجاد حلول للمشكلة الاجتماعية	3.30	1.24	متوسطة
٩	يعمل الأستاذ على تصحيح الفكر الخاطيء لدى بعض الطلبة	3.60	1.16	عالية
١٠	يوجه الأستاذ الطلبة إلى استغلال أوقات فراغهم بما ينفع مجتمعهم	3.46	1.25	عالية
١١	يشجع الانفتاح الأمن على الثقافات الأخرى	3.33	1.22	متوسطة
١٢	يناقش الأستاذ الطلبة في النتائج السلبية للانحراف الفكري للجماعات المتطرفة	3.05	1.28	متوسطة
١٣	يحذر الأستاذ من الانجراف خلف المشككين في مشاريع الوطن التطويرية	3.27	1.29	متوسطة
١٤	يوجه الأستاذ الطلبة لأخذ المعلومات الشرعية من العلماء الموثوقين	3.52	1.22	عالية
١٥	يبين الأستاذ للطلبة خطر الشائعات وتداولها على أمن الفرد والمجتمع	3.47	1.20	عالية
١٦	يحث الأستاذ الطلبة على التفكير الناقد عند تلقيهم معلومات	3.36	1.21	متوسطة
١٧	يحذر الأستاذ الطلبة من خطورة أعمال الفئة الضالة على الفرد والمجتمع	3.43	1.25	عالية
١٨	يُدرّب الأستاذ الطلبة على كيفية الحصول على المعلومات الموثوقة والسليمة	3.51	1.23	عالية
١٩	يحذر الأستاذ الطلبة من الأفكار المنحرفة التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي	3.46	1.23	عالية
٢٠	يحث الأستاذ الطلبة على أهمية السمع والطاعة لولي الأمر	3.57	1.25	عالية
	متوسط البعد	3.42	0.97	عالية

يتضح من الجدول (٦) اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع لعضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة؛ قد تفسر تلك النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يحرصون على توجيه الطلاب فكرياً، والتحاور معهم في القضايا المختلفة، وتنمية إحساسهم بمشكلات المجتمع، ومحاولة تصحيح أفكارهم الخاطئة، وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى، بل وحثهم على البعد عن الشائعات والأفكار المنحرفة. أما العبارات (4، 5، 8، 11، 12، 13، 16)، فجاءت بجدرة متوسطة. كما بلغ المتوسط العام لدور عضو هيئة التدريس (3.42) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أهمية هذا الدور من وجهة نظر الطلبة. كما بلغ المتوسط العام لدور

عضو هيئة التدريس (3.42) وهي قيمة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة ما وجدته شلدان (٢٠١٣) في الجامعات الفلسطينية. وحصول بعض العبارات على متوسطات حسابية متوسطة يستوجب الأخذ بأهمية العمل على رفع مستوى الأمن الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة وإمدادهم بالمعارف والمهارات اللازمة، وأهمية مراعاة ما خلص إليه العزام (٢٠١٨) بأهمية تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وتوضيح مفاهيم وأهمية الأمن الفكري لديهم.

البعد الثاني: دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري

جدول (٧) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور المناهج الدراسية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	ترسخ المبادئ الأخلاقية لدى الطلبة	3.57	1.15	عالية
٢	تجمع المناهج الدراسية بين روح الأصالة والمعاصرة	3.48	1.14	عالية
٣	تنمي المناهج الدراسية التفكير الناقد لدى الطلبة	3.41	1.16	عالية
٤	تنمي المناهج الدراسية مهارات التفكير كالتحليل والتركيب والاستنتاج وحل المشكلات	3.53	1.14	عالية
٥	تنمي المناهج الدراسية مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم	3.42	1.18	عالية
٦	تتضمن المناهج الدراسية قضايا أمنية فكرية وانحرافات فكرية معاصرة	3.16	1.25	متوسطة
٧	تعبر المناهج الدراسية عن الفكر الإسلامي المعتدل و ضد الانحراف الفكري	3.49	1.19	عالية
٨	تعرض المناهج الدراسية نماذج لمفكرين مبدعين	3.37	1.19	متوسطة
٩	تعرض المناهج الدراسية نماذج لتيارات فكرية إيجابية	3.39	1.18	متوسطة
١٠	تعزز المناهج الدراسية العقيدة السليمة القائمة على الوسطية	3.51	1.14	عالية
١١	ترتبط المناهج الدراسية بقضايا أمنية فكرية	3.19	1.23	متوسطة
١٢	تنمي المناهج الدراسية القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب	3.57	1.14	عالية
١٣	تنمي المناهج الدراسية الشعور بالانتماء للوطن	3.53	1.21	عالية
١٤	تنمي المناهج الدراسية روح التضحية والإيثار	3.32	1.20	متوسطة
١٥	تناسب المناهج الدراسية توجهات الطلبة الثقافية والاجتماعية والسلوكية	3.39	1.18	متوسطة
١٦	تتناول المناهج الدراسية واجبنا نحو رجال الأمن ومن في حكمهم	3.40	1.24	عالية
١٧	تتناول المناهج الدراسية واجبنا نحو حماية الدين والوطن	3.51	1.21	عالية
١٨	تتضمن المناهج الدراسية موضوعات عن النهضة والإصلاح في السعودية	3.40	1.22	متوسطة
١٩	ترسخ المناهج الدراسية أهمية السمع والطاعة لولاة الأمر	3.56	1.23	عالية
	متوسط البعد	3.43	0.96	عالية

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

يتضح من الجدول (٧) اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع للمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لديهم؛ كما بلغ المتوسط العام لدور المناهج الدراسية (3.43) وهي قيمة مرتفعة؛ وتفسر تلك النتيجة باهتمام المناهج بتسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الطلبة، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وتعزيز العقيدة السليمة القائمة على الوسطية، وتنمية قدرة الطلبة على التمييز بين الخطأ والصواب. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة شلدان (٢٠١٣) عن دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات الفلسطينية. كما أن حصول بعض العبارات على متوسطات حسابية متوسطة قد تفتح آفاق للجامعات التي تعمل على تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها بالعمل على هذه الجوانب فيما يتعلق بمناهجها الدراسية. وقد يُفسر ذلك بنجاح الجهود المبذولة من قبل الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من خلال المناهج الدراسية. وجاءت العبارات (6، 8، 9، 11، 14، 15، 18)، بدرجة متوسطة، مما يعني أن هناك جهوداً تبذل لكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب.

البعد الثالث: الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري

جدول (٨) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور الأنشطة الطلابية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	تعقد الجامعة مؤتمرات لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم	3.20	1.30	متوسطة
٢	تقيم الجامعة ورش عمل لمناقشة قضايا فكرية مختلفة	3.08	1.27	متوسطة
٣	تعقد الجامعة أيام دراسية تناول فيها المشكلات الاجتماعية	2.94	1.31	متوسطة
٤	تستضيف الجامعة شخصيات فكرية مؤثرة	2.96	1.31	متوسطة
٥	تعقد الجامعة لقاءات عن بعد بعلماء ومفكرين	2.85	1.34	متوسطة
٦	توظف الجامعة المناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم	3.18	1.24	متوسطة
٧	تشجع الجامعة المسابقات التي تعزز الأمن الفكري بين الطلبة	3.12	1.26	متوسطة
٨	تتم الجامعة بتوزيع النشرات الفكرية والثقافية	3.10	1.30	متوسطة
٩	توظف الجامعة اللوحات الإعلانية لتوعية الطلبة بالأحداث الفكرية الجارية	3.10	1.27	متوسطة
١٠	تقدم الجامعة أنشطة دراسية كافية لجعل الطلبة أكثر تفاعلاً مع المجتمع	3.13	1.26	متوسطة
١١	توفر الجامعة للطلاب معلومات كافية حول واقعهم الاجتماعي	3.12	1.24	متوسطة
١٢	تسهم الجامعة في تعزيز الفكر السليم من خلال الأنشطة الطلابية التي تقيمها	3.19	1.24	متوسطة
١٣	تنظم الجامعة زيارات ميدانية للطلاب للمؤسسات والمنتديات الفكرية	2.93	1.32	متوسطة
١٤	تعزز الأنشطة الدراسية السمع والطاعة لولاة الأمر	3.31	1.25	متوسطة
١٥	تكشف الأنشطة أضرار الانجراف خلف دعاة الفتنة على الفرد والمجتمع	3.19	1.25	متوسطة
١٦	تُعرف الأنشطة بنعمة الأمن والأمان التي تنعم بها في السعودية	3.41	1.27	عالية
	متوسط البعد	3.11	1.07	متوسطة

يتضح من الجدول (٨) اتفاق عينة الدراسة على الدور المتوسط للأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة؛ حيث بلغ المتوسط العام لهذا الدور (3.11) وهي قيمة متوسطة، وتفسر تلك النتيجة بالحاجة إلى المزيد من بذل الجهود في الأنشطة الطلابية لتحقيق الأمن الفكري، مما يعني أهمية العمل الدؤوب من قبل الجامعات ممثلة بعمادات شؤون الطلاب لرفع مستوى الأمن الفكري من خلال المبادرات وبرامجها المقدمة للطلبة.

وتتفق نتائج أبعاد محور دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة مع دراسة (شلدان، ٢٠١٣) بحصول بعد المناهج على المرتبة الأولى وبعد عضو هيئة التدريس على المرتبة الثانية وبعد الأنشطة الطلابية على أضعف درجة. كما تتفق نتائج السؤال الأول مع دراسة العزام (٢٠١٨) والتي حصل دور التعليم في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على درجة مرتفعة ونتائج دراسة المهجوع (٢٠١١) والتي كشف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عن موافقتهم بشدة إلى إسهام عضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

إجابة السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "ما مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة الخاصة بالمواطنة، كما تم تقدير مستوى المواطنة باستخدام المتوسط الحسابي الموزون لتدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي.

البعد الأول: الانتماء الوطني

جدول (٩) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجة الانتماء الوطني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	أشعر بالفخر والاعتزاز بأبني سعودي	4.41	1.03	عالية جداً
٢	اهتم بمتابعة أخبار بلادي سواء أكنت داخل البلاد أو خارجه	4.13	1.10	عالية
٣	أسعى لتقديم صورة إيجابية عن بلادي	4.36	1.00	عالية جداً
٤	أحب التعرف على تاريخ بلادي وتراثه	4.14	1.09	عالية
٥	أرى أن بلادي وإن جارت علي عزيزة	4.34	1.00	عالية جداً
٦	أحس بمشاعر الحب لوطني لأنه يستحق ذلك	4.38	1.01	عالية جداً
٧	أشعر أن بلدي من أجمل البلدان	4.26	1.07	عالية جداً
٨	أشعر بحنين قوي إلى وطني عندما أسافر للخارج	4.20	1.13	عالية جداً
٩	أنزعج من الحديث السلبي تجاه المسؤولين في بلادي	4.19	1.12	عالية
١٠	لا يهمني تشريف وطني مهما سمحت لي الفرصة	3.13	1.61	متوسطة
١١	يزعجني نشر بعض الأمور السلبية عن وطني في وسائل التواصل الاجتماعي	4.27	1.08	عالية جداً
١٢	أقف بوجه من يسيء لسمعة وطني	4.26	1.08	عالية جداً
١٣	أشعر بالفخر إذا حقق أحد أبناء بلدي إنجازاً	4.40	0.98	عالية جداً
١٤	أسعى أن أكون خير سفير لوطني عند تعاملتي مع غير السعوديين	4.35	1.01	عالية جداً
١٥	أنزعج من الإساءة إلى أعضاء هيئة كبار العلماء في وطني	4.26	1.11	عالية جداً
	متوسط البعد	4.21	0.81	عالية جداً

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

يتضح من الجدول (٩) تمتع عينة الدراسة بدرجات عالية وعالية جداً من قيم الانتماء الوطني؛ حيث بلغ المتوسط العام (4.21) وهي قيمة مرتفعة جداً؛ وتفسر تلك النتيجة باعتزاز الطلبة بوطنهم وسعيهم لتقديم صورة إيجابية عن بلدهم، وإحساسهم بحب الوطن، والاستعداد للتضحية من أجله في أي وقت. تؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة سويدان والقاعد وعبيدات (٢٠١٨) والتي أشارت إلى حصول دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة لدى الطلبة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

البعد الثاني: بناء الوطن والمشاركة بفاعلية

جدول (١٠) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجة بناء الوطن والمشاركة بفاعلية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	أفضل العمل داخل الوطن	4.24	1.08	عالية جداً
٢	أفضل المنتجات الوطنية على المنتجات الأجنبية	3.81	1.24	عالية
٣	أساهم بتقديم النصائح للمسؤولين كلما أتحت لي الفرصة لإيجاد واقع أفضل	3.76	1.23	عالية
٤	أشارك في الأعمال التطوعية	3.54	1.24	عالية
٥	أشعر أن العمل التطوعي لا جدوى منه ما دام هناك موظفون يقومون بالعمل	3.17	1.49	متوسطة
٦	تقع مسؤولية حل مشكلة النفايات على عاتق الحكومة وحدها	3.23	1.49	متوسطة
٧	المشاركة في حملة النظافة واجب لا بد من القيام بها	4.12	1.07	عالية
٨	أنفذ واجباتي قبل طلب حقوقي	4.06	1.05	عالية
٩	أتبرع بالدم والمال لأبناء وطني دون أن أعرف من هم	3.89	1.17	عالية
١٠	أساهم بكل عمل يرفع من شأن بلدي	4.13	1.09	عالية
١١	أضحى بالجهد والمال والوقت إذا كان فيه فائدة للآخرين	3.96	1.11	عالية
١٢	ليس لدي الرغبة للمشاركة في الأعمال التطوعية في وطني	3.20	1.53	متوسطة
١٣	أقدم مصلحة وطنية على مصالح الشخصية	3.83	1.15	عالية
١٤	أتقيد بالأنظمة والقوانين	4.19	1.00	عالية
١٥	أنزعج من رؤية الكتابة على الجدران	4.27	1.04	عالية جداً
١٦	أبادر بالإنكار على من يسيء استخدام المرافق العامة	4.06	1.13	عالية
	متوسط البعد	3.84	0.65	عالية

يتضح من الجدول (١٠) تمتع عينة الدراسة بدرجات عالية وعالية جداً من قيم بناء الوطن والمشاركة بفاعلية؛ باستثناء القيم السالبة التي وردت بالعبارات (5،6،12) والتي حصلت على تقدير متوسط، كما بلغ المتوسط العام (3.84) وهي قيمة مرتفعة. وتتفق نتيجة هذا البعد مع دراسة المزين (٢٠١٥) والتي بلغ المتوسط العام لبُعد قيم المشاركة المجتمعية (٣,٧٢)، وتفسر الدرجة العالية جداً لاستجابات الطلبة برغبتهم في بناء الوطن والمشاركة

بفاعلية في أنشطته من خلال العمل التطوعي، والتضحية بالجهد والمال والوقت، وتقديم مصلحة الوطن على مصلحتهم الشخصية.

البعد الثالث: الحفاظ على الوطن

جدول (١١) المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدرجة الحفاظ على الوطن

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	أؤيد إيقاف كل من يحاول تأجيل الرأي العام ضد الدولة	4.19	1.12	عالية
٢	أرى أهمية تقديم النصح والإرشاد للمغربي بهم ما لم يقتربوا جرائم ضد الوطن ووحدته أمر مهم	4.14	1.04	عالية
٣	أقاوم الشائعات التي تضر بمصالح وطني	4.13	1.12	عالية
٤	أدافع عن وطني ضد أي عدو يريد الإخلال بأمنه	4.29	1.03	عالية جداً
٥	لا أشعر بانزعاج أو غضب عند سماع ما يسيء إلى وطني مهما كان ذلك	3.32	1.62	متوسطة
٦	يؤسفي مشاركة بعض المواطنين في إرسال الأخبار والمقاطع التي تمس بالوحدة الوطنية	4.06	1.22	عالية
٧	أرى أن حماية أمن واستقرار الوطن ليس واجب رجال الأمن فقط	4.11	1.18	عالية
٨	أكون بالمرصاد دائماً ضد كل المؤامرات الداخلية والخارجية التي تحاك ضد وطني	4.10	1.09	عالية
٩	أضحى بالغالي والنفيس من أجل حماية وطني	4.11	1.09	عالية
١٠	أرى أن التبليغ عن أي شخص مشتببه فيه أمر ليس ضروري وليس واجب على كل فرد	3.16	1.61	متوسطة
١١	يزعجني تسريب الوثائق الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي	4.12	1.12	عالية
١٢	أثق في المؤسسات الأمنية في بلادي	4.17	1.06	عالية
١٣	أؤيد مقولة "المواطن رجل الأمن الأول"	4.24	1.06	عالية جداً
١٤	يؤسفي مشاركة بعض المواطنين في بعض القنوات التي تحاول العبث في أمن وطني	4.28	1.07	عالية جداً
	متوسط البعد	4.03	0.74	عالية

يتضح من الجدول (١١) تمتع عينة الدراسة بدرجات عالية وعالية جداً من الحفاظ على الوطن؛ باستثناء القيم السالبة التي وردت بالعبارتين (5، 10) والتي حصلت على تقدير متوسط، كما بلغ المتوسط العام (4.03) وهي قيمة مرتفعة، تدل على استعداد الطلبة للدفاع عن وطنهم، والتضحية بالغالي والنفيس من أجل حمايته، ورؤية الطلبة أن حماية أمن واستقرار الوطن واجب الجميع. ويفسر الباحث حصول العبارتين (5، 10) على ثقة الطلبة بحكومتهم وعدم اكتراثهم بما يُشاع من أكاذيب تجاهها وثقتهم كذلك بقيام المؤسسات الأمنية بواجبها لردع كل من تسول لنفسه الإضرار بالوطن إلا أن ذلك يستدعي مضامين العبارة (١٣) والتي حصلت على قيمة مرتفعة.

إجابة السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: " هل تختلف درجة تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري باختلاف المتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروض الإحصائية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لتعزى لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث)، وقد تفسر تلك النتيجة بأن الذكور والإناث يعيشون في بيئة واحدة، وقد يتشابه تفكيرهم إلى حد كبير، كما يتعرضون لنفس الظروف والمتغيرات.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لتعزى لمتغير الجامعة (الطائف، شقراء، تبوك، الأمير سطاتم)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لتعزى لمتغير التخصص (إنسانية، إدارية، علمية)، وتفسر تلك النتيجة بأن الجامعات السعودية تمارس أنشطة متقاربة، وتطبق نفس اللوائح والقوانين، كما تهتم جميعها بالطلبة وتنمية معارفهم وقدراتهم، وتوجيههم إلى التفكير الإيجابي السليم.

اختبار الفرض الأول

لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA، تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التغاير باستخدام اختبار بوكس $[Box's M = 5.382, F = .896, P = .497]$ ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يؤكد عدم انتهاك شرط تجانس مصفوفات التغاير، لذلك سوف يتم استخدام إحصائية [Wilks' Lambda].

تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين المتعدد أحادي الاتجاه باستخدام إحصائية [Wilks' Lambda] والتي تساوي $[\lambda = .996, F = 2.762, P = .041]$ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الجنس، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين (12,13).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الطلبة لدور الجامعات تبعاً لمتغير الجنس

الدور	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور عضو هيئة التدريس	ذكور	885	3.44	.98
	إناث	1021	3.41	.95
دور المناهج الدراسية	ذكور	885	3.45	.99
	إناث	1021	3.41	.94
دور الأنشطة الطلابية	ذكور	885	3.18	1.08
	إناث	1021	3.06	1.06

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي لتصورات الطلبة لدور الجامعات تبعاً لمتغير نوع الجنس

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	دور عضو هيئة التدريس	.25	1.00	.25	.27	.61
	دور المناهج الدراسية	.80	1.00	.80	.86	.35
	دور الأنشطة الطلابية	6.18	1.00	6.18	5.42	*.02
الخطأ	دور عضو هيئة التدريس	1773.32	1904.00	.93		
	دور المناهج الدراسية	1779.09	1904.00	.93		
	دور الأنشطة الطلابية	2171.16	1904.00	1.14		
الكلية	دور عضو هيئة التدريس	1773.57	1905.00			
	دور المناهج الدراسية	1779.90	1905.00			
	دور الأنشطة الطلابية	2177.34	1905.00			

تشير نتائج الجدولين (١٢، ١٣) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الجنس $[F = 5.42.657, P = 0.02]$ لصالح الذكور، وقد يُفسر ذلك إلى تعدد الأنشطة الطلابية المقدمة من عمادات شؤون الطلاب لشطر الطلاب مقارنة بما تقدمه العمادات إلى شطر الطالبات.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير نوع الجنس.

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

وتختلف النتائج أعلاه مع ما خلصت إليه دراسة شلدان (٢٠١٣) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لمتغير الجنس لصالح الذكور في بُعد دور عضو هيئة التدريس ويُعد المناهج الدراسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في بُعد الأنشطة الطلابية.

اختبار الفرض الثاني

لاختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA، وتم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التغاير باستخدام اختبار بوكس $[Box's M = 43.057, F = 2.385, P = .001]$ ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.001) مما يؤكد انتهاك شرط تجانس مصفوفات التغاير، لذلك تم استخدام إحصائية [Pillai's Trace] لأنها أكثر تماسكاً تجاه انتهاك شرط تجانس مصفوفات التغاير والتي أشارت النتائج إلى أنها تساوي $[\lambda = 0.055, F = 11.868, P = .01]$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما كشف عن وجود اختلافات جوهرية بين تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي لتصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية تبعاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	دور عضو هيئة التدريس	86.183	3	28.728	32.382	0.01
	دور المناهج الدراسية	61.641	3	20.547	22.744	0.01
	دور الأنشطة الطلابية	46.398	3	15.466	13.804	0.01
الخطأ	دور عضو هيئة التدريس	1687.384	1902	.887		
	دور المناهج الدراسية	1718.255	1902	.903		
	دور الأنشطة الطلابية	2130.939	1902	1.120		
الكلية	دور عضو هيئة التدريس	1773.567	1905			
	دور المناهج الدراسية	1779.896	1905			
	دور الأنشطة الطلابية	2177.336	1905			

تشير نتائج الجدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور عضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الجامعة، وكذلك الحال بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور المناهج الدراسية ودور الأنشطة. وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات أجرى الباحث

المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام طريقة **Bonferroni**، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥) المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات لتصورات الطلبة لدور الجامعات تبعاً لمتغير الجامعة

الدور	الجامعة	المتوسط الحسابي	الطائف	تبوك	شقراء	الأمير سطاتم
دور عضو هيئة التدريس	الطائف	3.72	-	.5471*	.2607*	.4514*
	تبوك	3.17	-	-	.2864*	.0957
	شقراء	3.46	-	-	-	.2864*
	الأمير سطاتم	3.27	-	-	-	-
دور المناهج الدراسية	الطائف	3.67	-	.4914	.2169*	.3304*
	تبوك	3.18	-	-	.2745*	.1610
	شقراء	3.46	-	-	-	.1135
	الأمير سطاتم	3.34	-	-	-	-
دور الأنشطة الطلابية	الطائف	3.30	-	.4406*	.1596	.2224*
	تبوك	2.86	-	-	.2811*	.2183*
	شقراء	3.15	-	-	-	.0628
	الأمير سطاتم	3.08	-	-	-	-

تشير نتائج الجدول (١٥) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (الطائف، تبوك)، (الطائف، شقراء)، (الطائف، الأمير سطاتم)، (شقراء، تبوك)، (شقراء، الأمير سطاتم) وذلك في تصورات طلبة الجامعة لدور عضو هيئة التدريس، وقد تفسر تلك النتيجة باختلاف آراء أعضاء هيئة التدريس وأنشطتهم وقدرتهم على ممارسة أدوارهم، وإن كانوا جميعاً يبذلون قصارى جهدهم في خدمة الجامعات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (الطائف، شقراء)، (الطائف، الأمير سطاتم)، (تبوك، شقراء) وذلك في تصورات طلبة الجامعة لدور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (الطائف، تبوك)، (الطائف، الأمير سطاتم)، (شقراء، تبوك)، (تبوك، الأمير سطاتم) وذلك في تصورات طلبة الجامعة لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وقد تفسر تلك النتيجة بتفاوت المناهج والأنشطة من جامعة لأخرى في تعزيز الأمن الفكري نتيجة اختلاف المناهج وتنوع الأنشطة بالجامعات المختلفة.

طارق الوثران: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة شلidan (٢٠١٣) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجامعة؛ ويرى الباحث أن ذلك يمكن تفسيره باختلاف الجهود التي يحظى بها موضوع الأمن الفكري لدى منسوبيها بصفة عامة وطلبتها بصفة خاصة.

اختبار الفرض الثالث

لاختبار الفرض الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA، وذلك بعد التحقق من افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد، كما تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس يساوي $[Box's M = 22.709, F = 1.888, P = 0.031]$ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يؤكد عدم انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك استخدم الباحث إحصائية $[Wilks' Lambda]$ لحساب قيمة اختبار تحليل التباين المتعدد أحادي الاتجاه والتي تساوي $[\lambda = 0.976, F = 7.748, P = 0.01]$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين تصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير التخصص (إنسانية، إدارية، علمية)، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي لتصورات الطلبة لدور الجامعات السعودية تبعاً للتخصص

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	دور عضو هيئة التدريس	14.833	2	7.416	8.019	*.001
	دور المناهج الدراسية	7.609	2	3.805	4.089	*.017
	دور الأنشطة الطلابية	5.654	2	2.827	2.476	.084
الخطأ	دور عضو هيئة التدريس	1753.438	1896	.925		
	دور المناهج الدراسية	1764.278	1896	.931		
	دور الأنشطة الطلابية	2164.840	1896	1.142		
الكلية	دور عضو هيئة التدريس	1768.271	1898			
	دور المناهج الدراسية	1771.887	1898			
	دور الأنشطة الطلابية	2170.493	1898			

تشير نتائج الجدول (١٦) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري تعزى لمتغير التخصص. وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات، تم إجراء

المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام طريقة Bonferroni، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٧).

جدول (١٧) المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات تصورات الطلبة لدور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لمتغير التخصص

الدور	التخصص	المتوسط الحسابي	إنسانية	إدارية	علمية
دور عضو هيئة التدريس	إنسانية	3.52	-	.0816	.2192*
	إدارية	3.43	-	-	.1376*
	علمية	3.30	-	-	-
دور المناهج الدراسية	إنسانية	3.49	-	.0596	.1571*
	إدارية	3.44	-	-	.0976
	علمية	3.34	-	-	-

تشير نتائج الجدول (١٧) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (إنسانية، علمية)، (إدارية، علمية) وذلك في تصورات طلبة الجامعة لدور عضو هيئة التدريس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (إنسانية، علمية) في تصورات طلبة الجامعة لدور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري، والفروق لصالح الكليات الإنسانية، وتفسر تلك النتيجة بأن الكليات الإنسانية تهتم بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة أكثر من الكليات الأخرى، وقد يرجع ذلك أن الكليات الإنسانية نظرية وقد تتضمن مقرراتها بعض الموضوعات التي تسعى لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغامدي (٢٠٠٩) والتي كشفت وجود فروق لصالح الطلبة في المسار الشرعي على الطلبة في المسار العلمي؛ ويرى الباحث أن هذه النتائج قد تُعزى إلى طبيعة التخصصات والمناهج الدراسية في التخصصات الإنسانية والإدارية والتي تتيح الفرصة للعمل على رفع مستوى الأمن الفكري لدى الطلبة.

إجابة السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: " هل يختلف مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية باختلاف المتغيرات (الجامعة، التخصص، الجنس)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروض الإحصائية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكور، إناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجامعة.

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير التخصص (إنسانية، إدارية، علمية).

اختبار الفرض الأول

لاختبار الفرض السابع استخدم الباحث اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA، وتم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس [Box's M = 15.049, F = 2.504, P = .02]، وهي قيمة غيردالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يؤكد عدم انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك استخدم الباحث إحصائية [Wilks' Lambda]، والتي وجد أنها تساوي [λ = .994, F = 3.926, P = .008] وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين (19,18).

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المواطنة تبعاً لمتغير للجنس

مستوى المواطنة	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتماء الوطني	ذكور	880	4.14	.86
	إناث	1016	4.26	.76
بناء الوطن والمشاركة بفعالية	ذكور	880	3.80	.67
	إناث	1016	3.88	.63
الحفاظ على الوطن	ذكور	880	4.00	.76
	إناث	1016	4.06	.73

جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي لمستوى المواطنة تبعاً لمتغير نوع الجنس

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط	F	مستوى
بين المجموعات	الانتماء الوطني	6.267	1	6.267	9.589	.002*
	بناء الوطن والمشاركة بفعالية	3.237	1	3.237	7.658	.006*
	الحفاظ على الوطن	1.868	1	1.868	3.409	.065
الخطأ	الانتماء الوطني	1237.806	1894	.654		
	بناء الوطن والمشاركة بفعالية	800.643	1894	.423		
	الحفاظ على الوطن	1037.591	1894	.548		
الكلية	الانتماء الوطني	34768.520	1896			
	بناء الوطن والمشاركة بفعالية	28792.494	1896			
	الحفاظ على الوطن	31840.365	1896			

تشير نتائج الجدولين (19,18) إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير نوع الجنس [F = 5.42.657, P = 0.02] لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات بناء الوطن والمشاركة بفعالية تعزى لمتغير

نوع الجنس نوع الجنس $[F = 7.658, P = 0.01]$ لصالح الإناث أيضاً، والذي يفسر برغبة الإناث في بناء الوطن والمشاركة بفاعلية في الأنشطة التطوعية وغيرها أكثر من الذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الحفاظ على الوطن تعزى لمتغير نوع الجنس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لشهب ونيس (٢٠١٩) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المواطنة والأمن الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتختلف مع نتائج دراسة المزين (٢٠١٥) والتي كشفت عن عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد الولاء الوطني وبُعد المشاركة المجتمعية.

اختبار الفرض الثاني

لاختبار الفرض الثامن استخدم الباحث اختبار تحليل التباين المتعدد **MANOVA**، وتم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس $[Box's M = 129.669, F = 7.183, P = 0.001]$ ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.001) مما يؤكد انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك استخدمت إحصائية [Pillai's Trace] لأنها أكثر تماسكاً تجاه انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، والتي وجد الباحث أنها تساوي $[\lambda = 0.042, F = 9.013, P = 0.01]$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (20).

جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي لمستوى المواطنة تبعاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	الانتماء الوطني	44.893	3	14.964	23.610	0.01
	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	27.793	3	9.264	22.585	0.01
	الحفاظ على الوطن	28.933	3	9.644	18.057	0.01
الخطأ	الانتماء الوطني	1199.180	1892	.634		
	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	776.087	1892	.410		
	الحفاظ على الوطن	1010.526	1892	.534		
الكلية	الانتماء الوطني	1244.073	1895			
	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	803.880	1895			
	الحفاظ على الوطن	1039.459	1895			

تشير نتائج الجدول (٢٠) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجامعة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات بناء الوطن والمشاركة بفعالية تعزى لمتغير الجامعة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الحفاظ على الوطن تعزى لمتغير الجامعة.

وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات أُجريت المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام طريقة Bonferroni، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢١).

جدول (٢١) المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات مستوى المواطنة تبعاً لمتغير الجامعة

مستوى المواطنة	الجامعة	المتوسط الحسابي	الطائف	تبوك	شقراء	الأمير سظام
الانتماء الوطني	الطائف	3.72	-	.3500*	.3255*	.3409*
	تبوك	3.17	-	-	.0245	.0091
	شقراء	3.46	-	-	-	.0154
	الأمير سظام	3.27	-	-	-	-
بناء الوطن والمشاركة بفعالية	الطائف	3.67	-	.2579*	.2776*	.2623*
	تبوك	3.18	-	-	.0196	.0044
	شقراء	3.46	-	-	-	.0152
	الأمير سظام	3.34	-	-	-	-
الحفاظ على الوطن	الطائف	3.30	-	.2442*	.2888*	.2738*
	تبوك	2.86	-	-	.0446	.0296
	شقراء	3.15	-	-	-	.0150
	الأمير سظام	3.08	-	-	-	-

تشير نتائج الجدول (٢١) إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (الطائف، تبوك)، (الطائف، شقراء)، (الطائف، الأمير سظام) وذلك في مستوى الانتماء الوطني. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (الطائف، تبوك)، (الطائف، شقراء)، (الطائف، الأمير سظام) وذلك في مستوى بناء الوطن والمشاركة بفعالية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج

المتوسطات (الطائف، تبوك)، (الطائف، شقراء)، (الطائف، الأمير سطات) وذلك في مستوى الحفاظ على الوطن، وقد تفسر تلك النتيجة بتفاوت الجهود بين الجامعات في تنمية المشاعر والمعتقدات لدى الطلبة سواء في تعزيز الانتماء الوطني، أو بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، أو الحفاظ على الوطن.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المزين (٢٠١٥) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجامعة، ويفسر الباحث ذلك لصغر المنطقة الجغرافية لدولة فلسطين عند مقارنتها بالمملكة العربية السعودية.

اختبار الفرض الثالث

لاختبار الفرض التاسع أستخدم اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA، وذلك بعد التحقق من افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد، كما تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التباين باستخدام اختبار بوكس يساوي $[Box's M = 53.505, F = 4.448, P = 0.001]$ ، وهي قيمة غيردالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يؤكد انتهاك شرط تجانس مصفوفات التباين، لذلك تم حساب قيمة اختبار تحليل التباين المتعدد أحادي الاتجاه باستخدام إحصائية [Pillai's Trace] والتي تساوي $[F = 0.011, \lambda = 3.369, P = 0.003]$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يعني وجود اختلافات جوهرية بين مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير التخصص (إنسانية، إدارية، علمية)، ولمعرفة اتجاه ودلالة الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٢).

جدول (٢٢) تحليل التباين الأحادي لمستوى المواطنة تبعاً للتخصص

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	Df	مجموع المربعات	المتغير	مصدر التباين
.003	5.850	3.813	2	7.627	الانتماء الوطني	بين المجموعات
.002	6.242	2.625	2	5.250	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	
.004	5.504	2.984	2	5.968	الحفاظ على الوطن	
		.652	1886	1229.404	الانتماء الوطني	الخطأ
		.421	1886	793.175	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	
		.542	1886	1022.568	الحفاظ على الوطن	
			1888	1237.030	الانتماء الوطني	الكلية
			1888	798.425	بناء الوطن والمشاركة بفاعلية	
			1888	1028.536	الحفاظ على الوطن	

تشير نتائج الجدول (٢٢) إلى ما يلي:

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبةها ...

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير التخصص.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات بناء الوطن والمشاركة بفعالية تعزى لمتغير التخصص.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الحفاظ على الوطن تعزى لمتغير التخصص.

وللتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات أُجريت المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام طريقة **Bonferroni**، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢٣).

جدول (٢٣) المقارنات المتعددة بين متوسطات مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية تبعاً للتخصص

مستوى المواطنة	التخصص	المتوسط الحسابي	إنسانية	إدارية	علمية
الانتماء الوطني	إنسانية	4.21	-	0.0608	0.0992
	إدارية	4.27	-	-	0.16*
	علمية	4.11	-	-	-
بناء الوطن والمشاركة بفعالية	إنسانية	3.82	-	0.0996*	0.1224*
	إدارية	3.92	-	-	0.0228
	علمية	3.79	-	-	-
الحفاظ على الوطن	إنسانية	4.01	-	0.1019*	0.0313
	إدارية	4.11	-	-	0.1332*
	علمية	3.98	-	-	-

تشير نتائج الجدول (٢٣) إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (إدارية، علمية) في مستوى الانتماء الوطني تعزى لمتغير التخصص. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (إدارية، إنسانية)، (إنسانية، علمية) في مستوى بناء الوطن والمشاركة بفعالية تعزى لمتغير التخصص. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أزواج المتوسطات (إدارية، إنسانية)، (إدارية، علمية) في مستوى الحفاظ على الوطن تعزى لمتغير التخصص أيضاً؛ وتفسر تلك النتيجة باختلاف التخصصات في درجة اهتمامها بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

وتتفق النتائج أعلاه مع نتائج دراسة لشهب ونيس (٢٠١٩) والتي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوك المواطنة والأمن الاجتماعي لصالح طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ودراسة الغامدي

(٢٠٠٩) والتي كشفت عن وجور فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة تخصص المسار الشرعي على طلبة المسار العلمي ودراسة القحطاني (٢٠١٠) والتي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصات النظرية على التخصصات العلمية.

وتختلف مع دراسة المزين (٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية). وتختلف كذلك مع ما خلصت إليه دراسة سويدان والقاعد وعبيدات (٢٠١٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة تعزى للتخصص.

إجابة السؤال الخامس

نص السؤال الخامس على: "هل توجد علاقة بين (دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، وتخصص الطالب) على مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية؟" وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

لا يوجد نموذج معنوي للتنبؤ بمستوى المواطنة باستخدام المتغيرات المستقلة (دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، وتخصص الطالب) معاً.

ولاختبار هذا الفرض حُسب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، حيث أُعتبرت المتغيرات: الجامعة، التخصص، كمتغيرات وهمية، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين (٢٤، ٢٥).

جدول (٢٤) قيم معاملات الارتباط للعلاقة بين مستوى المواطنة ودور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، وتخصص الطالب

المتغيرات المستقلة				المتغير التابع
التخصص	الجامعة	نوع الجنس	دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	
.015	-.179**	.051*	.357**	المواطنة

تشير نتائج الجدول (٢٤) إلى:

وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى المواطنة ودور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية، ونوع الجنس، والتخصص، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى المواطنة لدى الطلبة ونوع الجامعة.

أن قيمة معامل الارتباط المتعدد للعلاقة بين مستوى المواطنة لدى الطلبة وبين المتغيرات المستقلة (دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، وتخصص الطالب) معاً تساوي (0.436)، كما بلغت قيمة معامل التحديد المصحح (0.176)، وهذا يعني أن 17.6% من التغير في درجة مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية

طارق الورثان: دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ...

يُمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة معاً، وللتعرف على معنوية نموذج الانحدار الكلية حُللت تباين الانحدار كما هو موضح في الجدول (٢٥).

جدول (٢٥) معنوية نموذج انحدار مستوى المواطنة ودور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	163.178	31	5.264	14.047	0.01
الخطأ	696.992	1860	.375		
الكلية	860.171	1891			

تشير نتائج الجدول (٢٥) إلى معنوية نموذج الانحدار؛ حيث $[F = 14.07, P = 0.01]$ ، مما يؤكد وجود نموذج إحصائي يفسر تأثير دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، وتخصص الطالب على مستوى المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية، وللتعرف على معنوية نموذج الانحدار الجزئية للمنبتات حُسبت معاملات الانحدار وقيم (t) ومستوى دلالتها كما هو موضح في الجدول (٢٦).

جدول (٢٦) معاملات انحدار مستوى المواطنة ودور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، والتخصص

Sig.	T	معاملات الانحدار		نموذج الانحدار		
		المعيارية	غير المعيارية			
		Beta	الخطأ المعياري	B		
.001*	22.974		.129	2.967	الثابت	
.001*	15.728	.340	.016	.250	دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	
.001*	4.078	.090	.030	.121	الجنس	
.001*	3.278	.091	.041	.136	الطائف	الجامعة
.370	.896	.024	.043	.039	تبوك	
.552	.594	-.016	.042	-.025	شقراء	
.001*	4.136	.107	.037	.152	إداري	التخصص

يشير الجدول (٢٦) إلى:

وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمعاملات انحدار كل من: دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، نوع الجنس، التخصص (إداري).

من حيث درجة إسهام المتغيرات المستقلة؛ يتضح أن العلاقات الإنسانية بين الطلبة على الترتيب هي: دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، ونوع الجنس، نوع الجامعة (الطائف، تبوك)، التخصص (إداري).

وفي ضوء هذه النتائج تكون معادلة نموذج الانحدار كما يلي:

$$\text{الدرجة المقدره لمستوى المواطنة} \times 0.250 = \text{دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري} + 0.121 \times \text{نوع الجنس} + (\text{إداري} \times 0.152) + \text{التخصص} + (0.136 \times \text{جامعة الطائف} + 0.039 \times \text{جامعة تبوك}) \text{الجامعة.}$$

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يخص العلاقة الارتباطية الطردية بين دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها ومستوى المواطنة لدى الطلبة مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بدرجة عالية بين قيم المواطنة وقيم الأمن الفكري لدى طلبة السنة الثالث ثانوي في مكة المكرمة. لذلك فإن مهمة رفع مستوى الأمن الفكري والمواطنة لدى الشباب من مهام المؤسسات التربوية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة والتي تُعد من أهمها وذلك لتأثيرها المباشر وغير المباشر على أفراد المجتمع والمنظمات الربحية وغير الربحية والعامة والمؤسسات التربوية الأخرى. فالجامعات تعتبر المحضن الأساسي لتكوين الفكر والمعرفة وبناء الفكر المتزن وتعزيز الانتماء الوطني من خلال وظائفها التقليدية والحديثة.

التوصيات

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- التأكيد على الدور البارز لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم؛ من خلال محاوره الطلبة في القضايا الفكرية المختلفة، ومساعدتهم على حل المشكلات الاجتماعية، وتشجيعهم على الانفتاح على الثقافات الأخرى مع الانتباه للأفكار المتطرفة.
- زيادة تفعيل دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري؛ من خلال تضمينها الموضوعات التي تنمي قدرة الطلبة على التفكير الناقد، وتعزيز العقيدة السليمة، وترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الطلبة، وتنمية الشعور بالانتماء لديهم.
- زيادة تفعيل دور الأنشطة في تعزيز الأمن الفكري؛ من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتوعية الطلبة بأهمية الفكر السليم، ومناقشة القضايا الفكرية المختلفة، واستضافة الشخصيات المؤثرة إيجابياً، وتوظيف المسابقات المختلفة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية.
- توعية طلبة الجامعات السعودية بأدوارهم وواجباتهم كمواطنين في الحفاظ على أمن الوطن والمشاركة بفعالية في تنميته.
- توعية منسوبي الجامعات (قيادات، أعضاء هيئة تدريس) بأهمية الأمن الفكري للطلبة وعلاقته الإيجابية بالمواطنة.

المراجع

إسماعيل، صادق. (٢٠١٤). الحركات الإسلامية في العالم العربي. المجموعة العربية للتدريب والنشر. دمنهوري، زهير. (2007). توجهات التطوير المستقبلية لإعادة هيكلة وتنظيم وكالة الجامعة للتطوير على ضوء الخطة الإستراتيجية للجامعة والاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير التعليم العالي. جامعة الملك عبدالعزيز: عمادة البحث العلمي.

الحري، عبد الله عواد (٢٠١٩). مبادئ البحث العلمي. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي. الرحيلي، نايف. (٢٠١٦). دور التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٣٢(٦٧)، ٦٥-٣٥.

السبيعي، ونيان. (٢٠١٣). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: دراسة تحليلية لمقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات الإسلامية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السديس، عبدالرحمن. (٢٠٠٤، سبتمبر ٢٣-٢٤). الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. الاجتماع التنسيقي حول الأمن الفكري، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

سويدان، بدر؛ القاعود، إبراهيم؛ وعبيدات، هاني. (٢٠١٨). دور كليات التربية في الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٥٦٧-٥٨٥. شلدان، فايز. (٢٠١٣). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٣٣-٧٣.

العزام، ميسم. (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٧(٢)، ١٢٤-١٣٤. العامر، عثمان. (٢٠٠٥، مارس ٧-٩). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي: دراسة استكشافية. لقاء قادة العمل التربوي الثالث عشر، الإدارة العامة للتعليم بالباحة، الباحة، السعودية.

الغامدي، عبدالرحمن. (٢٠٠٩). قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعلاقتها بالأمن الفكري من منظور تربوي إسلامي: دراسة ميدانية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى. القحطاني، عبدالله. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. [رسالة دكتوراه]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/50805?show=full>

لشهب، أسماء؛ نيس، حكيم. (٢٠١٨). سلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي، الجزائر. مركز جيل البحث العلمي، (٥٦) ٦٩-٨٦.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٣)، (رجب ١٤٤٢ هـ، مارس ٢٠٢١ م)
اللويحق، عبدالرحمن. (٢٠٠٩، مايو ١٧-٢٠). بناء المفاهيم ودراساتها في ضوء المنهج العلمي: مفهوم الأمن الفكري
أتمودجاً. كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية
السعودية. <https://ncys.ksu.edu.sa/ar/library-center>
مبروك، صبحه. (٢٠١٢). الأمن الفكري. مجلة الأمن والحياة (٣٦٦)، ٣٨-٤٣.
مراد، صلاح؛ سليمان، أمين. (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية و التربوية: خطوات إعدادها و
خصائصها. دار الكتاب الحديث.
المزين، سليمان. (٢٠١٥). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لقيم المواطنة من وجهة نظرهم
وسبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٣ (٢)، ٥٧-٨٣.
الهجهوج، سعد. (٢٠١١). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى (دراسة ميدانية). [رسالة دكتوراه غير
منشورة]. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Branson, M. (1998). The role of civic education: A forthcoming education
policy task force position paper from the communitarian network. Center
for Civic Education. http://civiced.org/papers/articles_role.html.
Frey, B. S.(2010). A plea for unconventional economics. In L. Sacconi& G.D.
Antoni (Eds.), Social capital, corporate social responsibility, economic
behaviourand performance (pp. 21-41). Palgrave Macmillan.
Hasson, T., Hamza, A., & Hasan, W. (2020) University and its role in enhancing
the moderate intellectual security of students. *International Journal of
Innovation, Creativity and Change*,11(3),29-48.
https://www.ijicc.net/images/vol11iss3/11305_Hassoon_2020_E_R.pdf
McCowan, T. (2006). The foundations of critical questioning in citizenship
education. *CurrículoSemFronteiras*, 6(2), 196-210.